

81 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل القراءة في كتاب تحفة الاخيار حول الاذكار والادعية التي يشرع - 00:00:02 لل المسلم ويستحب له ان يقولها عندما يأوي لفراشه لينام. نعم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الایمن ثم يقول اللهم - 00:00:28

ومني عذابك يوم تبعث عبادك ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات. رواه الامام احمد وابو داود بساند حسن بهذا الفصل المتعلق بالاذكار التي يشرع للمسلم ان يقولها عند النوم - 00:01:00

اورد المصنف رحمه الله جملة من الاذكار والدعوات المتنوعة وقد مر معنا طرف منها وبقى بقية منها هذا الحديث حفصة ويرى ايضا من حديث غيرها كالبراء بالادب المفرد الامام البخاري - 00:01:28

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الایمن وقد عرفنا ان هذا من السنن والاداب التي يستحب للمسلم ان يفعلها عندما يأوي الى فراشه - 00:01:53

ان يكون على طهارة وان ينام على شقه الایمن وان يضع آخده على كفه اليمنى ثم يسمى الله ويبدا بالاذكار والدعوات المسنونة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:14

قال قال ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك قني اي نجني وسلمني من الوقاية قني عذابك اي نجني من عذابك وسلمني من عذابك - 00:02:40

والمراد بالعذاب عذاب يوم القيمة ولهذا قال الله قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك اي يوم تبعث عبادك للمجازاة والمحاسبة مجازاة اهل الاحسان بالحسنى واهل الاساءة بالسوء كما قال تعالى ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء - 00:03:05

فيسأل الله جل وعلا ان يقيه وان يسلمه وان ينجيه من عذابه يوم البعث الذي هو يوم الجزاء والحساب والاتيان بهذه الدعوة عند النوم اتيان بها في موضع مناسب جدا - 00:03:38

لما اشرت اليه في درس الامس ان النوم موتة والقيام منه نشور اشبه ما يكون بالنشور والنوم موتة ولهذا شرع لمن اراد ان ينام ان يقول اللهم باسمك او باسمك اللهم اموت واحيا - 00:04:01

وشرع له ان يقول عندما يقوم من نومه الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني فالنوم موتة فهو يذكر بالموت والقومة منه تذكر بالبعث والجزاء ولهذا استحب ان يأتي بهذا الدعاء - 00:04:25

الذي فيه ملاحظة القيمة والبعث والمجازاة وان من اراد ان ينام ينبغي ان يستحضر انه سيعود يوم القيمة وسيقف بين يدي الله وان الله عز وجل سيحاسبه على اعماله. فاما استحضار هذا المعنى سأله الله ان يقيه - 00:04:48

من عذابه قال الله قني عذابك يوم تبعث عبادك نعم قال رحمة الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

اوی الى فراشه قال - 00:05:10

الحمد لله الذي اطعمنا وسكنانا وكفانا وآوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤذن؟ اخرجه مسلم هذا الحديث حديث انس فيه ملاحظة ما

مضى من وقت الانسان. الحديث الذي قبله وجملة من الاحاديث - 00:05:30

الواردة في اهادىء النوم واذكار النوم فيها ملاحظة ما هو قادم عليه الانسان منبعث والنشر والمحاسبة والمجازاة لكن هنا بهذا

الحديث حديث انس اه فيه ملاحظة ما مضى من حياة الانسان - 00:05:50

ان يلتفت من اراد ان ينام الى الماضي من وقته والساٌل من حياته يجد انه بنعمة بصحبة عافية من الله عليه بالطعام بالشراب

بالملبس بالمسكن نعم لا ينبغي له ان يغفل ان يغفل عنها - 00:06:13

بل ينبغي ان يستحضر هذه النعم التي من الله تبارك وتعالى عليه بها ثم يحمد الله عليها فینام حاما شاكرا لنعمة الله تبارك وتعالى

عليهم واستحضرنا النعم حاما الله تبارك وتعالى عليها - 00:06:36

لاحظنا الفرق بين الدعوة الاولى اللهم قني عذابك والدعوة هذه في فيما يلاحظه من اتي بهذا الدعاء الدعوة الاولى اللهم قني عذابك

تللاحظوا شيئا انت قادم عليه ومقبل عليه وهو الباعث والجزاء والحساب فتسأله الله الوقاية - 00:06:57

وايضا مطلوب منك عند المنام ان تلاحظ ايضا اه ما مضى من وقتكم وما مضى من ايامك بالصحة والعافية والطعام والشراب

والمسكن والمأوى تستحضر هذه النعم وتحمد الله تبارك وتعالى على منه وعطائه - 00:07:23

واذا استحضرت وانت آتاً تنام اه شبعا روينا على فراش طيب وفي مأوى طيب ومسكن طيب اذا استحضرت انسا على وجه الارض

في زمانك هذا منهم من لا يجد طعاما يشبّعه - 00:07:45

ومنهم من لا يجد شرابا يرويه ومنهم من لا يجد مسكننا يؤويه في الصحراء في العراء بعضهم يموت ويلقى حتفه في في مجاعات

مهلكة وهو في امراض وفي اسقام ثم تجد نفسك انت - 00:08:10

في منة عظيمة من الله تبارك وتعالى فنام والبطن شبع وانت على فراش وفير وفي بيت طيب ومأوى طيب فلا يليق

بك ان ترمي رأسك على الفراش وتتنام - 00:08:30

دون حمد بل تحمد الله تستحضر هذه النعم وتحمد الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى يرضى عن عبده ان يأكل الاكلة في حمده

عليها ويشرب الشربة في حمده عليها فالله سبحانه وتعالى يرضى عنك - 00:08:51

ويحب الحمد من عباده ولهذا كان مستحبا للمسلم اذا اوی الى فراشه ان يحمد الله على الطعام يحمد الله على الشراب يحمد الله على

المأوى على المسكن وفي الوقت نفسه - 00:09:10

يستحضر وهذا منصوص عليه في الحديث يستحضر انسا لا مأوى لهم ولا مسكن لهم ولا مطعم لهم ولا مشرب لهم هذا منصوص

عليه في الحديث ان تستحضره عندما تريد ان تنام - 00:09:27

اظروا الى الحديث تجدونه منصوصا على هذا في الحديث. فكم ممن لا كافي له ولا مأوى كم ممن لا كافي يعني كثير كم تأتي

لتكتير لكن انت كفاك الله واواك واطعمك وسقاك ومن عليك - 00:09:43

فجدير بالمسلم ان لا يغفل عن هذا الحمد العظيم عندما يأتي الى فراشه قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا اوی الى فراشه قال - 00:10:02

الحمد لله الذي اطعمنا وسكنانا وكفانا وآوانا الحمد لله الذي اطعمنا اي منا من علينا بطعام نطعمه وشبعنا لسنا بهلكى وانما

عندنا الطعام ووشبعا ولله الحمد في حمده الله على هذه النعمة - 00:10:17

وسقانا اي سقانا الماء الذي يروينا في حمده الله عز وجل على الطعام وعلى الشراب قال وكفانا وكفانا اي كفانا من السرور كفانا من

الافات كفانا من الاسقام من الامراض الى غير ذلك - 00:10:45

كفانا وآوانا اي جعلنا جعل لنا مأوى نأوي اليه وسكن نسكن فيه لا نسكن فيه ونأوي اليه ونستتر فيه وننام فيه ونطعم فيه اوانا

جعل لنا مأوى لم يجعلنا وهذه منة الله سبحانه وتعالى - 00:11:08

على عبادة لم يجعلنا مثل البهائم في العراء لم يجعلنا متنشرين في العراء مثل البهائم وإنما جعل لنا سكنا والله جعل لكم من بيتكم سكنا فجعلنا من علينا بالبيوت والبيوت سكن يغلق الإنسان على نفسه في بيته يغلق بابه لا احد يراه - 00:11:32

وهو في طمأنينة وفي راحة مع اهله ومع اولاده. وعنه طعامه وعنده شرابه. فيحمد الله تبارك وتعالى على نعمة المأوى وهي نعمة عظيمة ومنة كبيرة من الله تبارك وتعالى بها على عبده - 00:11:56

ثم يستحب للمسلم في هذا الحمد حتى يعظم حمده ويعظم استشعاره لنعمة الله تبارك وتعالى يستحب له ان يستحضر احوال انسان لا مطعم ولا مأوى ولا مسكن وفي مجامعتهم من مات في في مجامعتهم مهلكة - 00:12:14

وامراض مهلكة ولها قال في في هذا الحمد في تمامه فكم من لا كافي له ولا مأوي اي كثير من من هذه حالهم لا ليس له كافي ووليس له مأوي - 00:12:37

فلا مأوى ولا كفاية وإنما في جوع وفي عراء وفي اسقام الى اخره وانت في نعمة عظيمة ومنة كبيرة من الله عليك بها الطعام والشراب والمسكن والمأوى وهذه كلها نعم - 00:12:54

نعم تستوجب الشكر تستوجب الحمد وتستوجب الثناء على الله تبارك وتعالى ولها ينبغي على المسلم الا لا يغفل عندما يأوي الى فراشه لينام ان يحمد الله عز وجل هذا الحمد الطيب - 00:13:13

المبارك الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مرة يأوي فيها الى فراشه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له ولا مأوى - 00:13:31

قال رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم خلقت نفسي وانت تتوافها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها - 00:13:52

اللهم اني اسألك العافية. قال ابن عمر سمعت من رسول الله صلى الله عليه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه مسلم جاء في بعض طرق هذا الحديث - 00:14:12

ان الرجل لما امره ابن عمر لانه اول الحديث ان ابن عمر امر رجلا قال له اذا اخذت مضجعك فقل وذكر له الدعاء فجاء في بعض طرق الحديث ان الرجل لما امره ابن عمر - 00:14:29

بهذا الدعاء او بهذا الذكر قال له الرجل سائلا سمعت ذلك من عمر اسمعت ذلك من عمر؟ يعني سمعته من والدك اسمعت ذلك من عمر فماذا قال له ابن عمر رضي الله عنه؟ قال سمعته من خير من عمر - 00:14:47

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الرجل اسمعت ذلك من عمر؟ يعني هل سمعت هذا الدعاء من من عمر من والدك؟ قال لا. سمعته من خير من عمر - 00:15:08

بعثه من رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ جاء في في هذا الحديث ان عمر ابن عمر رضي الله عنه امر رجلا قال اذا اخذت امر رجلا اذا اخذ مضجعه هذه نستفيد منها فائدة - 00:15:22

حرص الصحابة على نشر الخير وتعليم السنة حرث الصحابة رضي الله عنهم على نشر الخير وتعليم السنة امر رجلا ان يدله وارشدده على هذه السنة ولها نظائر كثيرة جدا في فعل الصحابة رضي الله عنهم في الحث على السنة والترغيب فيها والدعوة - 00:15:40 للمواظبة عليها قال امر رجلا اذا اخذ مضجعه يعني اذا اوى الى فراشه لينام واستقر على الفراش لينام ان يقول اللهم خلقت نفسي وانت تتوافها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها - 00:16:03

وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية هنا هذا الحديث فيه دعاء لله تبارك وتعالى دعاء من العبد يسأل فيه ربه تبارك وتعالى ان يحفظه ان كتب له حياة وان يرحمه ان كتب له وفاة وان يمن عليه بالعافية. لكنه جعل بين يدي هذا الدعاء - 00:16:24

والسل الى الله جل وعلا فبدأ بالتوكيل قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوافها خلقت نفسي اي انت يا الله الذي قد اوجدت نفسي من العدم وخلقتني بعد ان لم اكن - 00:16:54

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة فهو يقر بنعمة الله عليه بان خلقه واووجه من من الادب اوجده بعد ان لم

ي肯 يقول اللهم انت خلقت نفسي - 00:17:11

فوجودي بايجادك وانا مخلوق لك انت الذي اوجدتني اللهم انت اللهم خلقت نفسي وانت تتوافاها اي كما ان حياتي وجودي في في هذا الكون بمنك وبباراتك وبمشيتك فان وفاتي وانتقالي من هذه الحياة بيديك - 00:17:29

بيديك ان شئت اموت الان او غدا او بعده او بعد شهر الامر بيدي الله وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت.

لكل اجل كتاب - 00:17:54

والامر بيدي الله سبحانه وتعالى. الامر بيديه جل وعلا. فهو يقر ان بداية وجوده وخلقه هو من ايجاد الله تبارك وتعالى. ثم ايضا موته ومفارقة روحه لجسده ايضا بيدي الله - 00:18:09

فهذا اقرار من العبد ذكره في متولسا به متولسا بهذا الاقرار الى الله تبارك وتعالى. قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوافاها لك مماتها ومحياها قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين - 00:18:27

ومماتي ومحياني لك يعني انت المتصرف وانت المدبر والامر بيديك تقضى ما تشاء وتحكم بما تريده فلك اه اه محياني ومماتي. لك محياني ومحياني اي الامر بتديرك وبتسخيرك وراجع اليك وعلى هذا يكون المعنى - 00:18:51

اقرار من العبد ربوبية الله سبحانه وتعالى وتصرف في في العباد اماطه واحياء وخلقها وتدييرها اقرار من العبد وقد يكون المعنى لك مماتها ومحياها لك مماتها ومحياها اي اه احيا - 00:19:19

واموت لك مخلصا مفردا قائما بالطاعة ابتفي بها وجهك وهذا فيه اشارة الى فعل العبد في في مماته ومحياه آآ انه يحيا على على الاسلام والطاعة ويموت على الايمان والتوحيد والاخلاص - 00:19:44

مثل ما يقال في الدعاء في الصلاة على الجنائز اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان بعد ان جاء بهذه الوسائل قالوا ان احييتها فاحفظها - 00:20:08

وان امتها فاغفر لها ايضا هنا في ملاحظة من ممن اراد ان ينام الا وهي ان نومته هذه لا تخلو من حالتين اما ان ينام ويقوم او ان ينام وتكون هي النومة - 00:20:29

اما ان ينام ويقوم او ينام وتكون هي النومة. كم من انسان نام وكان يؤمل امورا كثيرة يفعلها في الصباح ولكنه لم يدرك الصباح كم من انسان كان يأمل امورا كثيرة نام على فراشه - 00:20:48

وهو يأمل امورا كثيرة يدركها في الصباح ولم يدرك الصباح طلع الصباح وهو في عداد الاموات هذا يحصل كثيرا وليس في كبار السن حتى في الصغار يحصل كثيرا فمن ينام لا يخلو من حالتين اما ان ينام ويقوم يمن الله عليه بالقومة بعد النوم ويعطيه فسحة في عمره - 00:21:07

او انه ينام وتكون هي النومة لا يقوم بعدها الا للبعث يوم القيمة فينبغي على من اوى الى فراشه لينام ان يلحظ هذين الامرين وان نومته هذه لا تخلو من حالتين اما ان يقوم منها - 00:21:31

او لا يقوم ينبعي له ان يلاحظ هذا الامر ولا يكون عنده طول امل ويقول انا سأعيش ستين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة طول الامل هو الذي ظيع العمل وضيع الطاعة - 00:21:50

فينام وهو لا يدري قد قد لا يقوم غدا وقد يقوم الامر بيدي الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول هنا ان احييتها فاحفظها. يعني ان كتبت لها حياة ان كتبت لنفسي - 00:22:06

حياة بعد هذه النومة وفسحة في العمر فاحفظها. اي بما تحفظ به عبادك الصالحين وان امتها يعني ان ان كتبت لها موتا في في هذه النومة فاغفر لها ان كانت حياة فيطلب الحفظ - 00:22:24

وان كان موتا فيطلب المغفرة. قال اللهم اني اسألك العافية وقد عرفنا قريبا ان العافية من اعظم المطالب واجلها وكثيرا ما تأتي في دعوات النبي عليه الصلاة والسلام ومن اوتى العافية فقد اوتى الخير كله - 00:22:45

نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة

ازاره فلينفض بها فراشه. وليسني الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه - 00:23:08

فإذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه اليمين وليقل سبحانك الله ربى بك وضاك جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمنا.
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. متفق عليه - 00:23:31

لمسلم ثم اورد هذا الحديث ابي هريرة وفي جملة منه موافق للحديث السابق يقول ابو هريرة رضي الله عنه ان الرسول
صلى الله عليه وسلم اذا اوى قال اذا اوى احدكم الى فراشه يعني اذا - 00:23:51

ووصل الى الفراش يريد ان ينام فليأخذ داخله ازاره فلينفض بها فراشه. وهذه من السنن والاداب التي يستحب ان يفعلها من اوى
الى فراشه اه ان ينفظ آآ الفراش بداخلة زاره اي بطرف الازار - 00:24:13

والزار هو الجزء الذي يلف او او القطعة من القماش التي يلف بها جزء البدن الاسفل والذي يوضع على الجزء الاعلى من الفراش الرداء
ازار ورداء مثل ما يلبس في الحج الرداء هو الذي يجعل على اعلى البدن - 00:24:38

والزار هو الذي يتزر به ويجعل في اسفل البدن وداخلة الازار اي طرف الازار عندما تهل طرفا منه تجد جزءا اه ممتدا قليلا فيننظف به
آآ ينفظ به آآ طرف بطرف ازاره او بداخلة ازاره ينفظ به الفراش - 00:25:02

وذكر العلة في ذلك قال نعم قال فانك فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه يعني قد يكون خلفه على فراشه شيء مؤذن من الاوساخ
او مثلا حشرة او او دابة او شيء من هذا - 00:25:27

فانه لا يدرى ما الذي خالفه على فراشه فيننظف على يعني ينفظ بداخلة ازاره الفراش حتى ان كان خلفه شيء على على على فراشه
يكون قد زال بهذا رفض قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره داخلة ازاره وربما خص داخلة الازار حتى لو كان -
00:25:50

في شيء من التراب او شيء لا تكون ظاهرة آآ في خارج الازار وانما تكون في الشيء المخفي الذي هو داخل داخلة الازار ربما يكون
الامر لذلك قال فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه - 00:26:21

وليسني الله وقد مر معنا في التسمية احاديث وهذا فيه ان التسمية يبدأ بها عندنا في اذكار النوم جملة كبيرة من الاذكار لكن السنة
ان تبدأ بالتسمية اول ما تبدأ تسمى - 00:26:39

اول ما تبدأ تسمى تقول باسم الله او تقول باسم الله بسمك الله اموت واحيا فتبدأ اول ما تبدأ بالتسمية او تقول ما مثل ما جاء في
بعض الاحاديث باسمك الله وظلت جنبي وبك ارفعه - 00:26:58

تسمى اول ما تبدأ به التسمية قال وليسني فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فإذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه اليمين
وعرفنا ان هذا من السنة ان يضطجع الانسان على شقه اليمين. انه مرة ثانية على ما ذكرته مسبقا في الدرس الماظي - 00:27:15
بعض الناس ربما لا يتحمل طول البقاء على الشق اليمين. واضعا يده اه تحت خده وربما بعض الناس يتبع ربما يكون كذلك بعض
الناس قد تكون نومة مريحة له جدا - 00:27:41

وبعض الناس ربما انه يتبع فالذي ينبغي له اول ما يضطجع يضطجع على هذه الهيئة اول ما يأوي الى فراشه
يضطجع قال فإذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه اليمين يعني تبدأ - 00:28:03

النوم بهذه الصفة مضطجعا على شق اليمين مسميا واضعا يدك اه تحت خدك يدك اليمين تحت خدك اليمين تضطجع على هذه الايام.
ثم تبدأ بالاذكار ان تمكنت من المواصلة تواصل وان لم تتمكن - 00:28:22

وانقلبت على على على جنب اخر فلا حرج ان شاء الله. لكن الاولى هي هذه الهيئة واقول ذلك حتى لا آآ يأتي آآ انسان ويقول هذه
هيئة آآ ثقيلة عليه فيتركتها كلية - 00:28:40

وهذا خطأ اذا كنت لا لا تصبر على هذه الهيئة فلا تتركها كلية طبق السنة واجتهد ما استطعت واذكر بهذه المناسبة بقول
النبي عليه الصلاة والسلام سدوا وماذا - 00:28:59

وقاربه سدوا السداد هو اصابة السنة تماما اذا ما استطعت ان تصيب السنة ماذا عليك قارئ اما الانسان اول ما يأوي الى فراشه ينام

على شقه الايسر او بعضهم والعياذ بالله اول ما يأوي الى فراشه ينام على بطنه - 00:29:16

ومحرمة منهي عنها فالذى ينبعى على الانسان ان يعود نفسه على السنة ويصبر اه نفسه عليها ينام على شقه الاليمين يده تحت خده
الاليمين يسمى يبدأ بالاذكار ان ان ان - 00:29:37

ان واصلا فبها اذا انقلب على ظهره او على جنبه الايسر فلا حرج عليه لكن يحرص تمام الحرص على تطبيق السنة قال وليقل قال
وليقل سبحان الله وليقل سبحانك الله ربى - 00:29:54

بك وضعت جنبي سبحانك الله ربى بك وضفت جنبي. هنا ذكر التسبيح والتسبيح عرفناه التسبيح هو تنزيه الله تبارك وتعالى عما لا
يليق به فمن السنة تسبيح الله تبارك وتعالى في هذا الموضع كما ثبت في في هذا الحديث وليقل سبحانك الله ربى - 00:30:17

وهذا فيه الاقرار بربوبية الله تبارك وتعالى سبحانك الله ربى بك وضفت جنبي وبك ارفعه ولاحظ هذا هذه الاستعانة العظيمة من
العبد بالله تبارك وتعالى بك وضفت جنبي اي بمنك وعونك وتيسيرك وتوفيقك وضفت جنبي على الفراش - 00:30:42

بك وضفت جنبي من الناس من لا يستطيع ان يضع من الناس من لا يستطيع جنبه على فراشه لا يستطيع ان يضع جنبه
على فراشه من الناس انا رأيت مرة شخصا نحمد الله عز وجل على نعمه مرة رأيت شخصا في احد المستشفى اكمل سنة كاملة -
00:31:10

وهو مسجل على ظهره اكمل سنة كاملة وهو مسجى على ظهره ما يستطيع ان يتغير عن هذه الهيئة تماما ولا ان يتحرك لا يقترب
يمين ولا يسار فانت تستشعر منه الله عليك وعونه لك بك وضفت جنبي - 00:31:35

تضع جنبي بمعونة الله وتوفيقه وتخلص اه الاستعانة به تبارك وتعالى واستشعار ايضا منة الله تبارك وتعالى عليك بذلك بك وضفت
جنبي وبك ارفعه عندما تقوم من الفراش قومتك من فراشك بعون الله لولا عون الله تبارك وتعالى لك ما تستطيع ان تقوم من فراشك
- 00:31:54

كم من انسان نام كم من انسان نام ثم اصبح وهو حي يرزق لكن ما يستطيع ان يقوم من فراشه وهذا يحصل لكثير وبك ارفعه يعني
قومك من فراشي بصحة وعافية - 00:32:20

هذى بك بمنك وعونك وتوفيقك وتيسيرك فالعبد استحضر ذلك عندما يأوي الى فراشه قال سبحانك الله ربى بك وضفت جنبي وبك
ارفعه ثم يسأل الله مثل ما جاء في الحديث الذي قبله ان امسكت نفسي فارحمنها - 00:32:37

ادا امسكت نفسي يعني ان قبضت روحي في هذه النومة وجعلتني فيها من في عداد الاموات فارحمنها يعني اكتب لي رحمة ومغفرة
ان امسكت نفسي فارحمنها وان امتها فاحفظها ان امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ان
ارسلتها يعني ان كتبت لحياة بعد هذه - 00:32:57

بعد هذا النوم فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين يسأل الله الله عز وجل ان يكتب له حفظا بما يحفظ به عباده الصالحين ان نعم
قال رحمه الله وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما - 00:33:23

فلم تجده ووجدت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها قال علي فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فقال الا ادلكما
على ما هو خير لك ما من خادم اذا اوتيما الى فراشكما فسد بها ثلاثة وثلاثين. واحمدا ثلاثة وثلاثين وكبرا اربعها - 00:33:50

وثلاثين فانه خير لكم من خادم. قال علي فما تركتهن من سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه ثم اورد المصنف
رحمه الله هذا الحديث المتفق عليه من حديث علي بن ابي طالب - 00:34:16

رضي الله عنه وارضاه ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم
تجده يعني ما وجدته في البيت - 00:34:36

والخادم هذه تطلق على الذكر وعلى الانثى. يقال خادم للذكر ويقال خادم ايضا للمرأة الانثى يقال خادم قال تسأله خادما فلم تجده
يعنى لم تجد النبي صلى الله عليه وسلم في البيت - 00:34:52

ووجدت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها انها تحتاج النبي عليه الصلاة والسلام في امر او ربما انها ايضا اخبرتها انها تحتاج اه

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها خادما - 00:35:14

فأخبرتها اي اخبرتها بذلك قال علي فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من لطف النبي عليه الصلاة والسلام واحسانه صلوات الله وسلامه عليه وعناته باولاده واهل بيته احس ان ابنته تحتاج شيئا جاعته في البيت ما وجدته فذهب لها - 00:35:32
الى بيتها اتاهها في بيتها لم يبقى قال اه هي صاحبة الحاجة متى ما ارادت تأتي مرة ثانية وتجدني ان شاء الله وانما مجرد ما احس عليه الصلاة والسلام انها تحتاج اليه - 00:36:00

ذهب اليها في بيتها. انظر هذا اللطف وهذا الاحسان الذي يعجز عنه كثير وربما يشعر او تأتي ابنته او ولده الى البيت وهو في حاجة اليه في امر ما قد يصد عنه - 00:36:16

قد يصد عنه وقد لا يريه من نفسه ان عرف انه يحتاج محتاج امرا فهذانبي الله عليه الصلاة والسلام القدوة جاءت الى بيته تسأله خادما وما وجدته واجرت عائشة رضي الله عنها - 00:36:34

قال علي فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاءنا في البيت الى حد البيت جاءنا في بيتنا وقد اخذنا مضاجعنا وقد اخذنا مضاجعنا وربما ان هذا المجيء كان على الفور مجرد ما رجع النبي عليه الصلاة والسلام اتاهم وكان الوقت ليل - 00:36:52
واخذوا مضاجعهم ما انتظر قال ايضا الان ناموا اذهب لهم في الصباح وهذا فيه المبادرة وهذا من كمال احسانه عليه الصلاة والسلام
قال فاتنا وقد اخذنا مضاجعنا فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم؟ قوله هنا الا ادلكما على ما هو خير لكم من خادم يدل - 00:37:14

على ان قولها قوله اه فأخبرتها اي اخبرتها بالحاجة اننا نريد خادما فعرف الطلب وعرف الحاجة وجاء عليه الصلاة والسلام اليهما في البيت وقال الا ادلكما على ما هو خير - 00:37:38

هذا من خادم وانظر ايضا الاسلوب اللطيف في البيان والتوضيح ما قال لهم ما جاء في البيت وقال سبحا ثلاثا وثلاثين وكبر واحمدنا ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين فان هذا خير لك ما من خادم. ما قال هذا - 00:38:01

وانما هم بحاجة الى خادم فشوّقهم عليه الصلاة والسلام بهذا الاسلوب العظيم. قال الا ادلكما على ما هو خير لكم من خادم؟ يعني هل على شيء افضل لكم من ان يكون عندكم في البيت خادم يخدمكم - 00:38:23

في شيء افضل من هذا اتریدونه وهم جاؤوا اليه في البيت يريدون خادما الجواب سيكون ماذا سيكون نعم مع ايضا شوق ورغبة وحرص على معرفة هذا الامر الذي هو خير لهم - 00:38:45

اه لهم من خادم قال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم ثم اخبرهما قال اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين - 00:39:00

هكذا عندكم ابو احمد ساقطة عندي فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد اربع ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين فانه خير لك ما من خادم فانه خير لك ما من خادم. العلماء رحمهم الله ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية اخذوا من هذا الحديث ان التسبيح - 00:39:23

والتكبير يعطي الجسم قوة واضح ولا غير واضح يعطي الجسم قوة يعطي الجسم نشاط لانها رضي الله عنها جاءت تطلب خادما تساعدها في البيت على اعمال المنزل وجاء في في روایة فيها ضعف ان الرحمي اثرت في يدها والقرۃ اثرت - 00:39:46

في كتفها والغبار الذي في البيت اثر في ثيابها فتعبت من المعاناة في اعمال منزل ثم يقول لها الا ادلكما على خير لك ما من خادم؟ يعني افضل من خادم - 00:40:12

فالعلماء رحمهم الله اخذوا من هذا الحديث كان اه الذي يحافظ على هذه التسبيحات والتحميدات والتكبيرات تعطيه باذن الله تبارك وتعالى قوة في جسمه ونشاطا لهذا ابن القيم رحمه الله ذكر بهذه المناسبة ابن تيمية رحمه الله كان اذا صلى الصبح يجلس يسبح ويحمد الله الى الضحى - 00:40:25

يقول فقلت له مرة قال هذا قوتي لو لم افعله لخارت قواي لو لم افعله لخارت قواي يعني يضعف جسمي فالذکر يعطي الجسم قوة والحديث شاهد على ذلك ودليل عليه - 00:40:55

قال الا ادلكما على خير لك ما من خادم آسبح ثلاثا وثلاثين اي قولا سبحان الله كل واحد يقولها بنفسه يعدها بيده سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة واحمدنا ثلاثا وثلاثين اي الحمد لله الحمد لله الحمد لله - [00:41:14](#)

لا ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين ان يقول الله اكبر الى ان يعد اربعا وثلاثين فيكون المجموع لذلك كله مئة ثلاث وثلاثين [00:41:35](#) تسبيبة وثلاثة وثلاثين تحميدة واربعة وثلاثين تكبيرة يكون المجموع مئة - [00:41:35](#)

علي بن ابي طالب يراوي الحديث يقول فما تركتهن من سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تركتهن من سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على حرص الصحابة - [00:41:55](#)

على السنة ومحفظتهم عليها ورعايتها لها. يقول ما تركتهن من سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام جاء في بعض الروايات انه سئل لما قال ما تركتهن من سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل قيل له ولا ليلة صفين - [00:42:12](#)

وليلة صفين هي الليلة التي كان فيها المعركة التي دارت بينه وبين اهل الشام المعركة التي دارت قريبا من الفرات نهر الفرات بينه وبين اهل الشام فقيل له ولا ليلة صفين؟ يعني تلك الليلة التي كان فيها معركة وقتل - [00:42:33](#)

قال ولا ليلة صفيه ولا ليلة صفين وعادة الانسان عندما يدهاه امر مثل قتال ولا حرب او او مشكلة معينة تجده يغفل عن امور اعتادها واليافها فعلي رضي الله عنه حتى في تلك الليلة لم ينسى هذا الدعاء - [00:42:52](#)

لم ينس هذا الذكر المبارك قال ولا ليلة صفين وهذا فيه دليل على شدة رعاية الصحابة وعنايتهم بالسنة نعم قال رحمة الله وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارف من الليل فقال لا الله الا الله - [00:43:15](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله وله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان تو PSD - [00:43:39](#)

قبلت صلاته. رواه البخاري ومعنى قوله من تعارف اي استيقظ ثم اورد رحمة الله هذا الذكر العظيم الذي يستحب للمسلم ان يقوله اذا تعار من الليل اي استيقظ استيقظ سواء استيقظ في وقت استيقاظه - [00:43:59](#)

او استيقظ في اثناء الليل احيانا يعرض للانسان ان يستيقظ هكذا في في منتصف الليل او فاذا استيقظ تعار من الليل يستحب له ان يأتي بهذه التهليات والحمد والتسبيح - [00:44:22](#)

والثناء على الله تبارك وتعالى فتكون يقظته باي وقت يستيقظ على ذكر الله على ذكر الله تبارك وتعالى بحيث ان ان متى حصل له استيقاظ او قومه في اي وقت من الليل وعلى لسانه ذكر الله وعلى لسانه ذكر الله - [00:44:39](#)

تبارك وتعالى فيقوم وهو يقول لا الله الا الله على لسان لا الله الا الله مجرد ما يستيقظ يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ثم يأتي بعد هذه - [00:45:03](#)

التهليل بالكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا الله يعيدها مع الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ثم يضيف لا حول ولا قوة الا بالله - [00:45:19](#)

فاذا يتكون هذا من اولا التهليل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ثانيا الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ثالثا ماذا - [00:45:39](#)

الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله حتى ما نساحتها اعيدها مرة ثانية اولا يبدأ بالتهليل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:45:56](#)

ثم ثانيا يأتي بالكلمات الاربع الكلمات الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ثم بعد هذه الكلمات الاربع يأتي بالحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله. والاتيان بالحوقلة هنا في غاية المناسبة - [00:46:08](#)

لانك قمت من النوم والقائم من النوم فيه كسل وفيه رغبة ايضا ان يبقى على الفراش في كسل وفي رغبة ان يبقى على على فراشه فاذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ما الذي فعل - [00:46:25](#)

ما الذي فعل يا اخوان؟ استعن بالله طلبا من الله عونا. لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول من حال الى حال. ولا حصول قوة للعبد الا

بالله ومن ذلكم تحوله من الفراش الى القيام بالطاعة - 00:46:38

تحول من الفراش الى النشاط والجد والاجتهد والعمل هذا كله بالله فيستعين يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. قوله اللهم اغفر لي او دعا ليس للشك وانما للتنويع - 00:46:52

يعني سواء قال اللهم اغفر لي او انه دعا الله سبحانه وتعالى باي حاجة من حاجاته استجيب له لانه قام على ذكر الله وتحميده وتسبيحه الثناء عليه لم يقم غافلا - 00:47:14

لم يقم من نومه غافلا وانما قام على التهليل والتحميد والتسبيح فمن كان بهذه الحال حري اذا استغفر غفر له واذا دعي استجيب له فيكم مستجاب الدعاء في هذا المقام العظيم - 00:47:28

قال فاذا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته قبلت صلاته لان بين يدي هذه الطاعة الكبيرة آآ ذكر وتحميد وتمجيد وثناء على الله تبارك وتعالى - 00:47:48

حتى كان الانسان بهذه الحال العلماء يقولون ان هذا الذكر العظيم لا يتيسر للانسان ان يقوله اذا تعارض من الليل الا متى اجيءوا الامر في خواتركم الا متى ؟ متى يتيسر الانسان ان مجرد ما يستيقظ يبدأ يهلهل - 00:48:09

اذا كان عود نفسه على الذكر اذا عود نفسه على الذكر واصبح قلبه آآ شغوف بالذكر حريص عليه فهو ينام على ذكر الله واول ما يقوم من نومه اول ما يقوم من نومه لا يخطر في باله شيء - 00:48:34

ولا يرد في ذهنه شيء الا ماذا الا ذكر الله.اما اذا نام الانسان وقلبه ممتلى بافكاره وبالدنيا وبالتجارة تجده يقوم من النوم ويقول في خمسة بكم ولا يحسبها يبدأ يحسب حسابات او الاسهم اذا كان من اصحاب الاسهم يقوم وبمسك القلم ويبداً يحسب الاسهم كم وكم الارباح - 00:48:53

كم لكن الشخص الآخر الذي ينام وذكر الله عز وجل هو الذي يشغل قلبه فينام على الذكر يقوم يقوم من نومته وليس في ذهنه الا الذكر ليس في ذهن ولهذا هذا الامر - 00:49:18

لا لا تيسراه لا يتيسر الا بالمواظبة على ذكر الله لا يتيسر الا بالمواظبة على على ذكر الله. ابن حجر رحمة الله فيفتح الباري اورد عن الفرابي احد رواة الصحيح - 00:49:39

احد رواة صحيح البخاري يقول اه اعتدت يقول الفرابي اعتدت على انني اه اول ما اقوم من النوم اتي بهذه التهليلة اعتدت انني اول ما اقوم من النوم اول ما اعتدار من الليل واستيقظ اتي بهذه التهليلة لا الله الا الله وحده الى اخره - 00:49:58

يقول فنمت يوماً فسمعت في المنام قائلاً يقول وهدوا إلى الطيب من القول وهو دوا إلى صراط حميد ولا شك أن الذي يوفق لهذا الذكر هدي للطيب من القول بل هذا اطيب القول وازakah واعظمها وارفعه - 00:50:22

لا يوجد في الكلام مطلقاً اطيب من هذه الكلمات. هذه الكلمات هي خلاصة الكلام واطيبيه ونقاوة الكلام واحسنها. لا الله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. لا - 00:50:45

يوجد في الكلام مطلقاً احسن من هذا الكلام ولا يوجد وايضاً كلمة التوحيد اجل الكلام على الاطلاق وهذا خصت بما يؤكدها اولاً ثم أؤكد عليها مرة ثانية وذكرت مع الكلمات الأربع - 00:51:05

ثم بعد ذلك اتي بكلمة الاستعانة لا حول ولا قوة الا بالله فالشاهد ان هذا ذكر مبارك يستحب للانسان ان ان يعود نفسه بادئ ذي بدء يحتاجه الانسان ان الى الله سبحانه وتعالى التجاء صادق ويعود نفسه عندما ما ينام اول ما ينام يواكب على الاذكار ويسأل الله ان يعينه على ان يقوم - 00:51:22

لله تبارك وتعالى فيصبح حاله كما ذكر الله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض - 00:51:48

احياناً انتهى ما ذكره الشيخ من الاذكار احياناً فيما يتعلق بالنوم احياناً يقوم الانسان من نومه فزع احياناً يقوم الانسان من نومه فزع

يحصل له مثلا احلام مزعجة او امور مقلقة او تأثيره اشياء فيقوم فزع - 00:52:09

وقلق ومضطرب فجاء في السنة لأن بعض الصحابة اشتكوا إلى النبي عليه الصلاة والسلام شيئاً من ذلك فارشدتهم عليه الصلاة والسلام إلى يقول إذا قام فزعاً إذا تعود يقوله إذا قام فزعاً واحذر عليه الصلاة والسلام أنه لا يضرك شيء - 35:52:00

لا يضرك شيئاً يعني اذا اذا جئت بهذا التعوذ. جاء في اه غير ما حدث آن ان يقول من قام فزعاً اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن شر ومن همزات - [00:52:56](#)

الشياطين وان يحظرون فهذا ت洩 عظيم يشرع في هذه الحالة ان قلقا فزعا اه مضطربا اه من نومه يأتي بهذا الت洩 كما ارشد
اليه عليه الصلاة والسلام. قوله اعوذ بكلمات الله التامات - ١٣:٥٣-٠٠

وعقابه. الغضب صفة من صفات الله تبارك وتعالى. والعقاب اثر هذه الصفة - 00:53:33

الغضب صفة وفي القرآن قال الله عليهم فهو يتعوذ بالله من غضبه ومن عقابه سبحانه وتعالى والعقاب اثر من اثار الغضب اذا غضب الله على . العبد - 00:53:54

فمن اثار الغضب العقوبة وليس العقوبة هي الغضب الغضب العقوبة اثر الغضب والذي يقول في غضب الله عليهم اي عاقبهم
هذا تأوباً ياطاً وهذا الحديث بدا علـ انه تأوباً ياطاً لانه قالاً من: غضبه وماذا - 08:54:00

وعقابه فالعقاب شيء اخر هو اثر وان اثر من اثار آآغضب الله على عبده ان يعاقبه قال من غضبه وعقابه وشر عباده وقوله وشرا

آآ العبودية لربوبية الله وهم جميع مخلوقاته ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا فكلهم عباد لله ليس المراد بهذا عبادة ااء مطاعته: وإنما المراد العبادة خالقة - 00:54:46

سبحانه وتعالى لأنها عباد الله تارة يراد بها عباده اي اهل طاعته وتارة يراد بها عباده اي من؟ خلقهم وأوجدهم سبحانه وتعالى. والآن
يقول هنا مش عباده اي العابد الذكي - 03:55:00

خلقهم الله سبحانه وتعالى قال ومن همزات الشياطين ومن همزات الشياطين هي ما يلقيه الشيطان في في
نفث اللذان ملهموا له امام زاده عاصم العلامة مقطريات تلقا - 00:55:20

وتحزنه او ان يحظرون فتعود من من الهمزات وتعود ايضا من حضور الشياطين الى مكانه ومجلسه فاخبر عليه الصلاة والسلام

ومر معنا في اول هذا الفصل اه امرا يستحب للمسلم ان يقوله اذا قام من النوم الا وهو الحمد لله الذي احيانا بعدهما اماتنا واليه

نعم قال رحمة الله فصل في الأذكار والادعية المشروعة في ابتداء الشراب والأكل والفراغ منها. عن ابن عمر عن عمر ابن أبي سلمة

غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك متفق عليه ثم عقد المصنف رحمة الله هذا الفصل في الاذكار والادعية المشروعة في ابتداء

اسرار وادعی و اشعار منهما فی الادوار وادعیه المسروعة فی ابتداء اسرار وادعی اول ما يبدأ يدخل او يبدأ يسرى - 00:56:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمنك وكل مما يليك - 16:57:00

اه الحديث له فضة ذكرت في في طرقه وهي ان ان يده كانت نطيش في الصحفة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليلك. فارشدك عليه الصلاة والسلام الى ثلاث سنن - 00:57:38

وثلاث اداب يستحب للمسلم ان يرعاها عندما يكون الطعام بين يديه فيبدأ أولاً بالتسمية يقول باسم الله يقول باسم الله هكذا سم

الله ان يقول باسم الله وزيادة باسم الله الرحمن الرحيم زيادة الرحمن الرحيم في في مثل هذا الموضع - [00:57:57](#)

لم يأت بها حديث لم يأتي بها حديث في التنصيص عليها ولهذا الاولى ان يقتصر على المأمور به قال سم الله فيقول باسم الله يقول باسم وهكذا ايضا عند الدخول والخروج دخول البيت والخروج منه وغير ذلك مما ورد فيه سم الله او قل باسم الله او نحو ذلك يقتصر - [00:58:22](#)

على على المأمور به قال يا غلام سم الله وكل يمينك وكل يمينك وهذا فيه ان الاكل لا يكون الا باليد اليمنى ولكن لا يكون الا باليد اليمنى ولا يحل الانسان ان يأكل بيده اليسرى - [00:58:44](#)

وقد استجدى بعض الاكلات عند الناس اه وهي كأس العصير والخبز يعني قطعة خبز فيها شيء من الطعام وكأس العصير او علبة العصير في اليد للثانية فيأكل بيمينه ويشرب بشماله - [00:59:07](#)

يأكل بيمينه ويشرب هذا لا يحل ولا يجوز بل يأكل ويشرب اه بيمينه يضع هذه ويتناول هذه ولا يشرب ولا يأكل باب يساره لأن النبي عليه الصلاة والسلام آنه عن ذلك بل جاء في الحديث الآخر عندما نهى الرجل وقال الرجل لا استطيع قال ان استطعت فما رفعها الا فيه هذا يدل على - [00:59:25](#)

خطورة الامر فلا يجوز للانسان ان يأكل بشماله ولا يشرب بشماله الا اذا كانت يده اليمنى عاجزة لمرض او او شيء من هذا فله ان يأكل هذا تنبية من الاخوة يقولون كتاب تحفة الاخيار - [00:59:51](#)

تم نقله الى قسم التوعية الذي بمخرج الساحات الغربية رقم سبعة والتوزيع فقط بعد العشاء فالذي يرغب ان يحصل على نسخة من كتاب تحفة الاخيار موجود في الساحات الغربية المخرج رقم سبعة - [01:00:12](#)

قال و قوله وكل مما يليك وكل مما يليك فيه ان من السنة ومن اداب الطعام ان يأكل الاكل من الجانب الذي يليه من القصة نعم قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:00:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى في اول فليقل باسم الله اوله واخره. رواه ابو داود والنسائي والترمذى وقال حسن صحيح. وصححه - [01:00:55](#)

وهو الحاكم واقره الذهبي ثم اورد هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى في اوله اي ليقل في اول الطعام باسم الله - [01:01:15](#)

وهذا فيه دلالة على ان التسمية يؤتى بها في اول البدء يعني قبل ان يضع اللقمة في فمه وقبل ان يطبع الشراب في في فمه اول ما يبدأ يسمى يقول باسم الله - [01:01:34](#)

فليذكر اسم الله تعالى في اوله قد ينسى الانسان التسمية باول الطعام قال فان نسي ان يذكر الله تعالى في اوله فليقل باسم الله اوله واخره يعني اول الطعام واخر الطعام - [01:01:51](#)

وهذا في حق من نسي وهذا في حق من نسي اما التسمية فمحملها باول الطعام قبل ان يبدأ عند ارادة البدء بالطعام او الشراب يبدأ بالتسمية وقد جاء في حديث في سنن ابي داود وغيره لم يثبت سنته ضعيف - [01:02:09](#)

ان اه ان رجلا كان يأكل بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ونسي التسمية ونسي التسمية حتى لم يبقى الا لقمة واحدة من الطعام فقال باسم الله فقال باسم الله فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:31](#)

ثم قال ان الشيطان استقاء كلما اكله قال انه منذ بدأ والشيطان يأكل معه فلما قال باسم الله اوله واخره استقاء الشيطان كل ما في بطنه وفي الحديث قال فضحك النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث - [01:02:53](#)

سنته ضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن قول الاكل اذا نسي باسم الله اوله واخره هذا ثابت باسم الله اول واخره هذا ثابت في هذا الحديث الذي اورده المصنف رحمة الله اما تلك الرواية فهي ضعيفة الاسناد - [01:03:10](#)

قال رحمة الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل اكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم - [01:03:31](#)

ثم اورد رحمة الله هذا الحديث وفيه حمد الله عز وجل عند الفراغ من الطعام او الشراب والاخبار ان الله والاخبار ان الله سبحانه وتعالى يرضى عن عبده ان يأكل الاكل فيحمد عليه ويشرب الشربة فيحمد عليه - [01:03:47](#)

فهذا فيه رضا الله سبحانه وتعالى عن عبده ووالحمد لا يكلف الانسان شيئاً كلمة يسيرة خفيفة على اللسان يأتي بها عندما يفرغ من طعامه او عندما يفرغ من شرابه يحمد الله تبارك وتعالى - [01:04:06](#)

يقول الحمد لله او يأتي بالصيغة سيأتي معنا عند المصنف رحمة الله صيغتان من الحمد سيأتي صيغتان من الحمد يستحب للمسلم ان يقولها عندما يفرغ من الطعام فاذا كان يحفظ صيام من هذه الصيغة يأتي به - [01:04:25](#)

واذا كان لا يحفظها لا يفوت آن يقول ماذا؟ الحمد لله ويستحب للمسلم ان يحفظ هذه الصيغة وينوع بينها مرة يأتي بهذا ومرة يأتي بهذه واذا كان لا يحفظها فلا يفوت - [01:04:42](#)

ان يختتم طعامه وشرابه بحمد الله تبارك وتعالى مستحضرنا نعمة الله عليه بالطعام والشراب نعم قال رحمة الله عن معاذ بن انس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد - [01:05:00](#)

لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة باسناد حسن وعن ابی امامۃ رضی الله عنہ نعم قال وعن معاذ بن انس رضی الله عنہ - [01:05:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة هذه صيغة من صيغ الحمد التي تشرع عند الفراغ من الطعام - [01:05:39](#)

عند الفراغ من الطعام صيغة من صيغ الحمد وهي ان يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا اي هذا الطعام الذي طعمته وتناولته الان هو منه الله علي لولا الله عز وجل لما طعمت - [01:05:56](#)

هذا الطعام فيستحضر نعمة الله عليه فيحمد الله يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه اي من الله علي به ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة اي هو محض فضل الله ومحض منه تبارك وتعالى وقد جاء في الحديث - [01:06:10](#)

ان من قال هذا الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا يدلنا على عظيم الثواب المترتب على استحضار هذا الحمد العظيم لله تبارك وتعالى على نعمة عام عندما يفرغ الانسان من تناوله لطعامه نعم - [01:06:29](#)

قال رحمة الله وعن ابی امامۃ رضی الله عنہ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا موعظ ولا مستغنى عنه ربنا - [01:06:49](#)

رواه البخاري في صحيحه. ثم ختم بهذا الحديث وهو مشتمل ايضاً على صيغة من صيغ الحمد لله تبارك وتعالى بعد الفراغ من الطعام ان يقول الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وقوله حمداً قوله كثيراً طيباً مباركاً فيه كل هذه صفات للحمد - [01:07:07](#)

فمن صفاته الكثرة والطيب والبركة. فهذه صفات للحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا موعظ ولا مستغنى عنه اي الحمد حمد الله تبارك وتعالى فهذه كلها صفات للحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور - [01:07:28](#)

ولا موعظ ولا مستغنى عنه ربنا اي يا ربنا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:51](#)